

- 1 وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحًا كَبِيرًا، وَاكْتُبْ عَلَيْهِ بِقَلَمِ إِنْسَانٍ: لِمَهَيِّرِ سَلَالَ حَاشَ بَرَ.
- 2 وَأَنْ أَسْهَدْ لِنَفْسِي شَاهِدَيْنِ أَمِينَيْنِ: أَوْرِيَا الْكَاهِنَ، وَزَكَرِيَّا بْنَ بَيْرَخِيَا.»
- 3 فَأَقْتَرَبْتُ إِلَى النَّبِيَّةِ فَحَبَلْتُ وَوَلَدْتُ ابْنًا. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «اذْعُ اسْمَهُ مَهَيِّرِ سَلَالَ حَاشَ بَرَ.
- 4 لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَدْعُو: يَا أَبِي وَيَا أُمِّي، تَحْمَلُ ثَرْوَةً دِمَشْقَ وَعَنِيمَةً السَّامِرَةَ قُدَّامَ مَلِكِ أَشُورَ.»
- 5 ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ يُكَلِّمُنِي أَيْضًا قَائِلًا:
- 6 «لَأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ رَدَلُ مِيَاهِ شَيْلُوهَ الْجَارِيَةِ بِسُكُوتٍ، وَسَرٌّ بِرَصِيصٍ وَابْنِ رَمْلِيَا.
- 7 لِذَلِكَ هُوَذَا السَّيِّدُ يُصْعِدُ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ النَّهْرِ الْقَوِيَّةِ وَالْكَثِيرَةِ، مَلِكُ أَشُورَ وَكُلُّ مَجْدِهِ، فَيَصْعَدُ فَوْقَ جَمِيعِ مَجَارِيهِ وَيَجْرِي فَوْقَ جَمِيعِ شَطُوطِهِ،
- 8 وَيَبْدَفُقُ إِلَى يَهُودَا. يَفِيضُ وَيَعْبُرُ. يَبْلُغُ الْعُنُقَ. وَيَكُونُ بَسْطُ جَنَاحِيهِ مِثْلَ عَرْضِ بِلَادِكَ يَا عِمَّاثُوئِيلُ.»
- 9 هَيِّجُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَانْكَبِرُوا، وَأَصْغِي يَا جَمِيعَ أَقْصَايِ الْأَرْضِ. اخْتَرِمُوا وَانْكَبِرُوا! اخْتَرِمُوا وَانْكَبِرُوا!
- 10 تَشَاوَرُوا مَشُورَةً فَتَبْطَلْ. تَكَلِّمُوا كَلِمَةً فَلَا تَقُومُ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا.
- 11 فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ بِشِدَّةِ الْيَدِ، وَأَنْذَرَنِي أَنْ لَا أَسْلُكَ فِي طَرِيقِ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا:
- 12 «لَا تَقُولُوا: فِتْنَةٌ لِكُلِّ مَا يَقُولُ لَهُ هَذَا الشَّعْبُ فِتْنَةٌ، وَلَا تَخَافُوا خَوْفَهُ وَلَا تَرْهَبُوا.
- 13 قَدَسُوا رَبَّ الْجُنُودِ فَهُوَ خَوْفُكُمْ وَهُوَ رَهْبَتُكُمْ.
- 14 وَيَكُونُ مَقْدَسًا وَحَجْرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ لِبَيْتِي إِسْرَائِيلَ، وَفَخًّا وَشَرَكًا لِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ.
- 15 فَيَعْبُرُ بِهَا كَثِيرُونَ وَيَسْقُطُونَ، فَيَنْكَبِرُونَ وَيَعْلَفُونَ فَيَلْقَطُونَ.»
- 16 صُرَّ الشَّهَادَةُ. اخْتَمِ الشَّرِيعَةَ بِنَلَامِيذِي.
- 17 فَأَصْطَبِرُ لِلرَّبِّ السَّاتِرِ وَجْهَهُ عَنِ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَنْتَظِرُهُ.
- 18 هَانَذَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ الرَّبُّ آيَاتٍ، وَعَجَائِبَ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ.
- 19 وَإِذَا قَالُوا لَكُمْ: «اطْلُبُوا إِلَيَّ أَصْحَابِ التَّوَابِعِ وَالْعَرَّافِينَ الْمُشْفِقِينَ وَالْهَامِسِينَ.» «أَلَا يَسْأَلُ شَعْبُ إِلَهَهُ؟ أَيْسَأَلُ الْمَوْتَى لِأَجْلِ الْأَحْيَاءِ؟»
- 20 إِلَى الشَّرِيعَةِ وَإِلَى الشَّهَادَةِ. إِنْ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ فَلَيْسَ لَهُمْ فَجْرٌ!
- 21 فَيَعْبُرُونَ فِيهَا مُضَائِقِينَ وَجَانِعِينَ. وَيَكُونُ حِينَمَا يَجْرِعُونَ أَنَّهُمْ يَحْنَفُونَ وَيَسْبُونَ مَلَكَهُمْ وَإِلَهُهُمْ وَيَلْتَفِتُونَ إِلَى فَوْقِ.
- 22 وَيَبْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا شِدَّةٌ وَظُلْمَةٌ، فَتَأْمُ الضِّيقِ، وَإِلَى الظَّلَامِ هُمْ مَطْرُودُونَ.